عبد الله بن عباس [1] ومنهجه في التفسير

د. مصطفى أكرور
أستاذ محاضر بكلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر-

مُقَدِّمَة إن المنهج الذي كان سائدًا في عهد الصحابة عامة ونقلت الأجيال عنه والتزمت به، هو تفسير القرآن بالقرآن، فكثير من آي القرآن يفسر بعضه بعضا فما أجمل في موضع قد فصل في موضع آخر وما عمم في مكان قد يخص في مكان آخر وكثير من الآيات قيد إطلاقها في مواضع وما ذكر موجزا قد نجد بسطه وبيانه في مواضع أخرى.

فلا بد للمفسر أن يتبع الآيات التي تتكرر موضوعاتها في القرآن الكريم ليحيط بمعانيها ودلالاتها في السياقات التي ذكرت فيها ويتعرف على المنسوخ فيها ويعرف الناسخ أو يجمع ما ظاهره التعارض. فإن لم يجد المفسر بغتيه في تفسير القرآن بالقرآن انتقل إلى تفسيره بالسنة، فمن المعلوم أن مهمة الرسول الله ﷺ التبليغ والبيان كما هو مبين في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [2].

ولقد لفت رسول الله ﷺ أنظار الصحابة إلى هذا الشأن من حديثه وبيانه فقال: «**ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه**[3].

وكان كثير من الصحابة يرجعون إلى أقوال أساتذتهم من صحابة رسول الله ﷺ مثل عمر وابن مسعود وعلي رضي الله عنهم.

ويبقى بعد ذلك اللجوء إلى المأثور من أسباب النزول وتواريخ الأحداث والسير والمغازي أو إلى لغة العرب ولهجاتهم وعاداتهم يستخدم كل ذلك في توضيح المعنى المراد من الآية الكريمة.

وهذا المنهج نلحظه في التفسير المروي عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

أولا ـ منهج ابن عباس في تفسير القرآن

1 ـ تفسير القرآن بالقرآن

1 ـ فقد ورد عنه في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾[4]، قال: ﴿ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ يشير [5] إلى قوله تعالى: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾[6].

2 ـ وورد عنه في قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[7].

قال ابن عباس: هم المؤمنون وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال الله جل ثناؤه: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾[8]، وقال: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾[9].

3 ـ وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ﴾ قال: ﴿ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ ﴾ هي الثلاث الآيات من ههنا ﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى ثلاث آيات من سورة الأنعام [10] والتي في بني إسرائيل ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ إلى آخر الآيات[11].

4 ـ وفي قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾[12].

قال ابن عباس فكانت المرأة إذا فجرت حبست في البيوت حتى نزلت سورة النور قال تعالى: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾[13] فجعل الله لهن سبيلا فمن عمل شيئا جلد وأرسل[14].

روي عن ابن عباس قال في تفسيره قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾[15].

الشاهد: هو رسول الله ثم تلا: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾[16].

والمشهود يوم القيامة قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴾[17].

2. تفسير القرآن بالسنة النبوية

1 ـ ففي تفسيره قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾[18].
يورد ابن عباس فقول رسول الله ﷺ:**«صلوا أرحامكم فإنه أبقى لكم في الحياة الدنيا وخير لكم في آخرتكم»**، وفي رواية أن النبي ﷺ قال: **«من سره أن يبسط في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحم»** [19].

2 ـ وفي تفسير قوله تعالى: ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ ﴾[20]، قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: **«الضرار في الوصية من الكبائر»** [21].

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ﴾[22].

قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: **«من جمع بين صلاتين من غير عذر، فقد أتى بابا من أبواب الكبائر»**[23].

3. تفسير القرآن الكريم بالرأي

1 ـ قد روي عنه أنه فسر ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾[24] بدين الإسلام، وهو قول عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله

قال الطبري [25]: حدثني المثنى قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني عن علي بن أبي طلحة عن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ ﴾[26].

يقول: ((من لم يطق الصوم إلا على جهد فله أن يفطر ويطعم كل يوم مسكينا، والحامل والمرضع والشيخ الكبير والذي به سقم دائم [27]، وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ ﴾[28].

قال الطبري حدثني علي بن داود قال حدثني أبو صالح، قال حدثني معاوية بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: ((الميسر القمار، كان الرجل في الجاهلية يخاطر على أهله وماله، فأيهما قمر صاحبه ذهب بأهله وماله)) [29].

وفي تفسيره قوله تعالى: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾[30]، ففي صحيح البخاري: ((سأل عمر أصحاب رسول الله ﷺ فقال: فيم ترون أنزلت: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾، فقالوا: الله أعلم، غضب عمر، فقال: قولوا: نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، فقال عمر: قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك. قال ابن عباس: ضرب الله مثلا لعمل. قال عمر: أي عمل؟ قال: لعمل، قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة الله ﷻ، ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله)) [31].

4. التفسير باللغة

إن ثقافة ابن عباس الموسوعية، واطلاعه على أيام العرب، ومعرفته بلهجات القبائل، وإحاطته بالشعر العربي، وتاريخهم في الجاهلية، جعلته ترجمان القرآن حقا.

فما من كلمة غريبة إلا ويعرف أصلها ومصدرها واستخدام أي قبيلة لها، والاستدلال عليها من الشعر الجاهلي، وقد روي عن ابن عباس في ذلك الكثير.

فقد نقل عن ابن عباس. أنه فسر قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾[32]، بالغناء، وهي لغة يمانية. وأنه فسر قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴾[33]، بـ "هلكى" وهي لغة أهل عمان. وأنه فسر قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾[34] بالموقن، وهي لغة حبشية. وأنه فسر قوله تعالى﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴾[35] بحطب جهنم باللغة الزنجية [36].

وكان ابن عباس يقول: ((إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب)) [37].

وهذه نماذج من تفسير ابن عباس أسوقها كما أوردها الإمام السيوطي في كتابه[38]، وقد ساق الإمام السيوطي رحمه الله مسائل نافع بن الأزرق مع جواب ابن عباس عن كل مسألة وردت وشاهده من الشعر، وبلغ مقدارها مائة وثمانين مسألة[39].

ونورد جملة منها:

1 ـ سأل ابن الأزرق عن قوله تعالى: ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾[40].

فقال ابن عباس: الشرعة: الدين، والمنهاج: الطريق، واستشهد بقول أبي سفيان الحارث بن عبد المطلب

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبين للإسلام دينا ومنهجا

2 ـ وسأل ابن الأزرق عن معنى قوله تعالى: ﴿ مَثْبُورًا ﴾[41].

فقال ابن عباس: ملعونا محبوسا من الخير، ولما سأله: وهل تعرف العرب ذلك؟ فأجاب: نعم، أما سمعت قول عبد الله بن الزعبري

إذا بارى الشيطان في سنن الغي ومن مال ميلة مثبور

3 ـ وسأل نافع عن معنى قوله تعالى: ﴿ شُوَاظٌ ﴾[42]، فقال ابن عباس: الشواظ: اللهب الذي لا دخان له، ولما سأله نافع: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم: أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت [43]:

يظل يشب كيرا بعد كير وينفخ دائبا لهب الشواظ

هذا، وقد روي عنه في التفسير ما لا يحصى كثرة بطرق ليس معظمها بصحيح، ومن ذلك التفسير المنسوب إليه، وهو الذي طبع باسم "تنوير المقباس من تفسير ابن عباس" رواية الفيروز آبادي صاحب القاموس المحيط، فإن نسبته إليه لا تصح. وحسبنا في التدليل على ما روي منسوبا إلى الإمام الشافعي رضي الله عنه من قوله: ((لم يثبت عن ابن عباس في التفسير إلا شبيه بمائة حديث)) [44]. مع أن هذا التنوير المنسوب إليه مطبوع في نحو أربعمائة صفحة من الحجم الكبير.

وقد ساعد ابن عباس على تضلعه في التفسير وقوته فيه نشأتُه في بيت النبوة، وملازمته لرسول الله ﷺ، ثم لأكابر الصحابة بعد وفاة الرسول، ثم حفظه للعربية ومعرفته لغريبها وآدابها وأساليبها شعرا ونثرا، وبلوغه مرتبة الاجتهاد، وعدم تحرجه من التفسير، وقد وهبه الله عقلا ورأيا صائبا، وقريحة وقادة ويقينا وإيمانا.

قال عمر ﷺ: ((ابن عباس فتى الكهول، له لسان قؤول، وقلب عقول)) [45]، وقال علي كرم الله وجهه يثني عليه في تفسيره كأنما ينظر إلى الغيب من ستر رقيق.

وكان ابن عباس شيخ المفسرين بمكة، وصاحب مدرسة التفسير بها، قال ابن تيمية: ((وأما التفسير فأعلم الناس به أهل مكة لأنهم أصحاب ابن عباس، كمجاهد وعطاء، وعكرمة...)) [46].

وكان ﷺ يرجع إلى أهل الكتاب بحكم اتفاق القرآن مع التوراة والإنجيل في كثير من المواضع التي أجملت في القرآن وفصلت فيها.

أما ما عدا ذلك مما يتنافى مع القرآن ولا يتفق مع الشريعة الإسلامية، فكان ابن عباس ـ كغيره من الصحابة ـ لا يقبله ولا يأخذ به.

وقد اتهم المستشرق اليهودي جولد زهير ابن عباس ﷺ بتوسعه في الأخذ عن أهل الكتاب، فيقول في كتابه [47]:

((وأجد من ذاك بالتصديق الأخبار التي تفيد أن ابن عباس كان لا يرى غضاضة أن يرجع إلى الأحوال التي يخامره الشك إلى من يرجو عنده علمها، وكثيرا ما ذكر أنه كان يرجع إلى تفسير معاني الألفاظ إلى من يدعى أبا الجلد[48])).

ثم يقول: ((وكثيرا ما تجد بين مصادر العلم المفضلة لدى ابن عباس اليهوديين اللذين اعتنقا الإسلام: كعب الأحبار، وعبد الله بن سلام... ولم يعد ابن عباس أولئك الكتابين حججا فقط في الإسرائيليات وأخبار الكتب

السابقة... بل كان يسال أيضا كعب الأحبار مثلا عن التفسير الصحيح للتعبيرين القرآنيين "أم الكتاب" و"المرجان")).

وقد رأى الناس في هؤلاء اليهود أن عندهم أحسن الفهم ـ على العموم ـ في القرآن، وفي كلام الرسول ﷺ وما فيهما من المعاني الدينية، ورجعوا إليهم سائلين عن هذه المسائل بالرغم من التحذير الشديد من كل جهة من سؤالهم [49].

وتقول دائرة المعارف الإسلامية: ((إن ابن عباس قد أخذ كثيرا من القصص من الذين أسلموا ـ لا سيما كعب ـ وصاغها صياغة جديدة حتى تطابق القرآن [50]، والحق أن هذا غلو في الرأي وبعد عن الصواب، فابن عباس قد دعا له النبي ﷺ

ـ **بتأويل القرآن والتفقه في الدين** ـ بفضل هذه الدعوة المستجابة ـ ترجمان القرآن، وكان لا يضارعه أحد في التفسير، وكان يرجع إليه الصحابة في ذلك، فبعيد أن يكثر من الرجوع ـ وهو ترجمان القرآن ـ إلى أهل الكتاب وبخاصة إذا كان رجوعه إليهم للكشف عن معاني ألفاظ القرآن الكريم [51].

فالقرآن كتاب عربي نزل بلغة العرب وبلاغتهم، ولم ينزل بلغة أهل الكتاب، فابن عباس، وهو عربي محض ـ أعلم بلا شك من كعب الأخبار وأضرابه، ثم كيف يستبيح ابن عباس رضي الله عنه لنفسه أن يحدث عن بني إسرائيل بمثل هذا التوسع الذي زعموه، وهو نفسه كان أشد الناس نكيرا على من يفعل ذلك؟ فقد أخرج البخاري [52] في ثلاثة مواضع في صحيحه عن ابن عباس قوله: ((يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب، وكتابكم الذي أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار بالله تقرأونه لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتبه الله، وغيروا بأيديهم الكتاب، فقالوا: هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا، أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مساءلتهم، ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم)).

وعلى الرغم مما جاء في تفسير الطبري من روايات ظاهرها يفيد توسع ابن عباس في سؤاله لكعب الأحبار، فإنني لا أستطيع أن أسلم بصحة جميع

هذه الروايات، وأعتقد أن أغلبها موضوع عليه، ومعروف لدى جميع العلماء أن ابن جرير لم يلتزم في تفسيره صحة كل ما يرويه، فَلِمَ لا يكون بعض ما ينسب إلى ابن عباس من رواياته عن كعب وغيره مكذوبا عليه؟!.

ويبدو أن السر في كثرة الوضع على ابن عباس هو مكانته في التفسير، وأنه كان من بيت النبوة، والوضع عليه يكسب الموضوع ثقة وقوة ورواجا، أكثر مما لو وضع على غيره، أضف إلى ذلك أن ابن عباس كان من نسله الخلفاء العباسيين، وكان من الناس من يتزلف إليه ويتقرب منهم بما يرويه لهم عن جدهم ابن عباس كذلك نجد ما نقله أصحاب التفاسير حيث نقلوا هذه الروايات ونسبوها إليه بحيث نجدها تحكي عن ابن عباس في تأويل الآية الواحدة ـ أحيانا ـ مناقضة صريحة بحيث يستحيل الجمع بينهما.

ومن غير المعقول ولا السائغ أن يقول صحابي جليل كابن عباس كل هذا الخليط العجيب من التفاسير للآية الواحدة، ولست أدعو بهذا الكلام إلى طرح كل ما يروى عن ابن عباس مما حفلت به كتب التفسير، فإن منه الصحيح وغيره، إنما أدعو إلى دراسة السند في كل رواية قبل الحكم لها أو عليها[53].

المصادر والمراجع

أحكام القرآن: ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله (ت 546هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة دار إحياء الكتب العربية مصر، 1385هـ ـ 1965م.

أحكام القرآن: الجصاص، أبو بكر أحمد بن علي الرازي (ت 370هـ)، نسخة مصورة عن مطبعة الأوقاف الإسلامية في دار الخلافة العثمانية 1335هـ.

البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي الغرناطي، ط2: 1403هـ.

بداية المجتهد ونهاية المقتصد: محمد بن رشد القرطبي (ت 895هـ)، شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط3: 1379هـ.

تاريخ الخلفاء: جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، ط1: 1351هـ.

تاريخ الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر، 1966م.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق وتخريج محمود وأحمد شاكر، دار المعارف مصر.

الجامع الصحيح: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين السيوطي، الناشر محمد أمين دمج، مؤسسة الرسالة بيروت.

درء تعارض العقل والنقل: ابن تيمية، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1: 1399هـ الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب، دار المعرفة بيروت.

السنة ومكانتها في التشريع: مصطفى السباعي، المكتب الإسلامي، ط2: 1398هـ.

سنن ابن ماجه: حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

سنن الدارقطني: عالم الكتب، ط2: 1403هـ.

السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند، ط1: 1344هـ.

شرح الأصول الخمسة: القاضي عبد الجبار، تحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة بمصر، 1965م.

شرح الكوكب المنير: تقي الدين محمد بن شهاب الدين الفتوحي، المعهد العلمي السعودي بالرياض، تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، ط1: 1372هـ.

الهوامش:

---

(1) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، وأمه لبابة الكبرى بنت الحارث، وخالته ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله ﷺ وأم المؤمنين، دعا له النبي ﷺ أن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل، مات سنة 68هـ. انظر طبقات الحفاظ ص 10، الإصابة لابن حجر (2/ 332)، الاستيعاب لابن عبد البر (3/ 935).

(2) سورة النحل: 44. وانظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (2/ 324).

(3) أخرجه أبو داود رقم 4604 في السنة ـ باب لزوم السنة، وسنده صحيح.
والترمذي رقم 2666، في العلم ـ باب رقم (60)، وقال حديث حسن.
وابن ماجه رقم 12 في المقدمة ـ باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ.
والإمام أحمد في المسند جـ 4 ص: 130 ـ 132.

(4) النساء: 21. وانظر: مفاتيح الغيب للرازي (5/ 17).

(5) تفسير ابن كثير (1/ 467)، زاد المسير لابن الجوزي (2/ 43).

(6) البقرة: 229. راجع: زاد المسير لابن الجوزي (1/ 263).

(7) البقرة: 286. راجع: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (3/ 154).

(8) الحج: 78. راجع: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (154).

(9) التغابن: 16.

(10) الأنعام: 151، 152.

(11) الإسراء: 23. انظر، تفسير الطبري جـ 6 ص: 174. بتحقيق أحمد شاكر، والمستدرك للحاكم جـ 2 ص: 288. وقال عنه صحيح ووافقه الذهبي.

(12) النساء/ 15.

(13) النور: 2.

(14) الدر المنثور للسيوطي جـ 2 ص: 129.

(15) البروج: 3.

(16) النساء: 41.

(17) هود: 103.

(18) النساء: 01.

(19) رواه البخاري (10/ 350)، في الأدب ـ باب من وصلها وصله الله.
ومسلم رقم 2555، في البر ـ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها.

(20) النساء: 12.

(21) رواه أبو داود رقم 2867، في الوصايا ـ باب ما جاء في كراهية الإضرار في الوصية.

كما رواه سعيد بن منصور موقوفا بإسناد صحيح. والنسائي مرفوعا، ورجاله ثقات. انظر جامع الأصول في أحاديث الرسول للإمام ابن الأثير الجزري (11/ 626).

(22) النساء: 31.

(23) رواه الترمذي رقم 188 ـ في الصلاة ـ باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر.

(24) سورة الفاتحة: 6.

(25) جامع البيان (2/ 138).

(26) البقرة: 184.

(27) جامع البيان لابن جرير الطبري (2/ 138).

(28) البقرة: 219.

(29) جامع البيان للطبري (2/ 358).

(30) البقرة: 266.

(31) صحيح البخاري ـ كتاب التفسير جـ 5 ص 164.

(32) النجم: 61. وانظر: زاد المسير لابن الجوزي (8/ 86).

(33) الفرقان: 18. وانظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (18/ 190).

(34) هود: 75. انظر جامع البيان للطبري (12/ 80).

(35) الأنبياء: 98. راجع مفاتيح الغيب للرازي (22/ 223).

(36) انظر هذه الروايات في كتاب الإتقان ج 1 ص 133 ـ 138.

(37) انظر: التهذيب (5/ 278)، أسد الغابة (3/ 193)، الإصابة (2/ 331)، نواسخ القرآن لابن الجوزي ص 85.

(38) الإتقان للسيوطي ج 1 ص 120.

(39) مسائل نافع عن الأزرق، وقد قامت بتحقيقها ودراستها الدكتورة عائشةعبد الرحمن.

(40) المائدة: 48. وانظر: جامع البيان للطبري (6/ 269).

(41) الإسراء: 102. وراجع: جامع البيان للطبري (15/ 175).

(42) الرحمن: 35. انظر: زاد المسير لابن الجوزي (8/ 116).

(43) انظر الدراسة الأدبية لهذه المسائل في كتاب: الإعجاز البياني للقرآن (لعائشة بنت الشاطئ)، من ص 269 ـ 509.

(44) الإتقان للسيوطي (2/ 224)، وراجع السنة قبل التدوين ـ د/ محمد عجاج الخطيب ص 477، التفسير والمفسرون د/ حسن الذهبي (1/ 77 ـ 81).

(45) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، ترجمة ابن عباس. (2/ 344)، أسد الغابة 1ـ 195.

(46) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ص 15. وانظر: مذاهب التفسير لجولد زيهر ـ تعريب د/ حسين عبد القادر ص 65 ـ 67، مناهج التفسير لأبي زهرة ص 502 ـ مقال في مجلة لواء الإسلام ـ العدد الثامن ـ السنة الخامسة ـ يناير 1952م.

(47) مذاهب التفسير الإسلامي، ص 85 ـ 88.

(48) هو غيلان بن فورة الأزدي، يقول فيه العسكري في كتاب التصحيف والتحريف: هو صاحب كتاب وجماع لأخبار الملاحم. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1/ 549).

(49) انظر مذاهب التفسير لجولد زيهر، تعريب الدكتور: علي حسن عبد القادر، ص 65 ـ 67.

(50) دائرة المعارف الإسلامية، ص 20، الترجمة العربية، تحت عنوان "مادة ابن عباس".

(51) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (8/ 2299)، أسد الغابة (3/ 193)، الإصابة (2/ 331).

(52) صحيح البخاري: كتاب التفسير ج 6 ص 25.

(53) انظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي (2/ 11)، الإتقان للسيوطي (2/ 189)، وفيات الأعيان لابن خلكان (2/ 267)، التفسير والمفسرون ـ د/ حسين الذهبي (1/ 82).